

أفتى الشيخ سعيد عبد العظيم - عضو مجلس إدارة الدعوة السلفية - ببطان صلاة الاستخارة التي أداها قيادات الدعوة السلفية وحزب النور، قبل الإعلان عن قرار دعم المشير عبد الفتاح السيسي في انتخابات الرئاسة.

وقال الشيخ عبد العظيم في بيان نشره على موقعه الرسمي وصفحته الرسمية على موقع "فيس بوك": "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلمهم الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن، فإذا هم الإنسان بالأمر صلى ركعتين من غير الفريضة ودعا ربه.. ويمضي الإنسان في طريقه ولا يشترط أن يرى رؤيا، وعليه أن يتجرد في الاستخارة، ويرضى بما قسم الله له".

وأضاف أن "العبد لا يستخير فيما هو واجب أو محرم، ولكن فيما تغمض فيه المصلحة (هل يتاجر هذه التجارة؟ وهل يتزوج من هذه المرأة؟ هل يركب الطائرة أم السيارة...؟)، لا يستخير مثلاً هل يشارك في الانقلاب على ولي الأمر الشرعي ويكون عوناً وأداة قبل وأثناء وبعد الانقلاب، فهذا يحرم ولا يحتمل الاستخارة".

وتابع: "هل تستخير في رجل يصرح بلسان الحال والمقال أنه لن يسمح بقيام دولة إسلامية، ويتواطأ مع الأمريكان واليهود والنصارى لخلع رجل شعر منه أنه يسعى لإقامة الدولة الإسلامية، الحكم موضوع لإقامة الدين وسياسة الدنيا به، وما بني على باطل فهو باطل، أزهد نفوس آلاف الأبرياء وظلم وبغى وحبس الآلاف، ومنع الدعوة والدعاة".

واختتم الشيخ عبد العظيم تدوينته بالتأكيد على أن "صلاة الاستخارة هنا إما جهل وإما تلبيس ونعوذ بالله من الخذلان".

وأدى قيادات وكوادر الدعوة السلفية صلاة الاستخارة عصر السبت، بمسجد "عباد الرحمن" بمنطقة العوايد شرق الإسكندرية، قبل اختيار المرشح الذي ستدعمه الدعوة وحزب "النور" في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهو المشير عبد الفتاح السيسي. وانتشرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر أعضاء مجلس شورى الدعوة وهم يؤدون صلاة الاستخارة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/05/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com